فصل*1* : اؤمن بوجود اشياء لا وجود لها

- يمكنك الوصول إلى تلك المدينة ولكن ليس الجميع يمكنهم الخروج

*** هناك في أعماق الأرض....في جوفها حيث نعتقد أن الجحيم مشتعل ترقد مملكة بين أحضان السلام والسكينة بعيدا عن أنياب البشر وأطماعهم وهوسهم بالسلطة والسيطرة المطلقة...بعيدا جدا..حيث لا يمكننا تصور سوى النيران والشياطين....هذه المملكة تسمى شامبالا .....شامبالا ارض المعرفة والثقافة اللامحدودة عاصمة هذه المملكة تدعى اغارثا...يتميز الاغرثيون(سكان اغارثا)بشعرهم الأبيض وعيونهم الزرقاء وبشرتهم الحليبية وكذا إتقانهم لكل اللغات وعمرهم المديد**

*** تتميز ارض اغارثا بسمائها البيضاء والشمس الذهبية الحارقة تتوسط تلك السماء الصافية الشبيهة بالثلج**

*** بينما نحن في عام 2023وبما أن جوف الأرض يسبقنا بآلاف القرون يصادف العام عندهم3023...وبما أنهم يسبقوننا بالزمن فلا بد أن للتطور نصيبه أيضا فاغارثا مهد الحضارات المتعددة والتطور اللامتناهي...لكن يبقى السؤال الذي يتردد على عقولنا الآن.....:هل هذه الأرض حقيقية؟ أين بوابتها إن كانت كذالك ؟**

- مرحبا أيها القارئ....ساخذك الآن في إحدى الرحلات الممتعة سواء كنت رجلا أو امرأة صغيرا ام كبيرا...كل ماعليك الآن أن تركز معي فقط

1-عليك التفرغ لهذه الرحلة فقط 2- عليك التخلص من أي طاقة سلبية قد تكون بك 3- انسي العالم الحقيقي ولتسافر معي إلى عالم اغارثا

:بما انك وصلت إلى هنا فلابد انك قد طبقت ما أمليته عليك والآن فلننطلق إلى العالم السفلي الذي سيفتح لنا أبوابه بعد قليل....

- دخلت إلى مكتبي حيث كنت جالسة أقرا إحدى الصحف تقدمت نحوي وقلت لي"هذه ليست كأي من الصحف التي أقراها " قهقهت وأنا انظر إليك نظرة جانبية " ببساطة...لأنها ليست من هذا العالم إنها من عالم جوف الأرض "أجبت أنت ساخراّ"يبدوا انك لم تنضجي بعد...هل تصدقين بان هنالك عالم داخل جوف الأرض"يبدوا على ملامحك انك متيقن بأنه لا توجد سوى الحمم النارية والمعادن المنصهرة والكتل الصخرية في جوف الأرض...لقد تم خداعك بنجاح

ـ أغلقت الصحيفة ووقفت من مكاني واتجهت نحوك وقلت:"كن مستعدا سأأخذك في مغامرة ممتعة لتصدقني" تبسمت أنت وقلت "أنا مستعد دائما"

ـأتقدم أنا وأنت نحو احد الكهوف المتواجدة في جبال التبت..التفت إليك وقلت:"هل تعرف هذا الكهف؟" هززت راسك مستغربا وقلت "لا أنا لا اعرفه"

ضحكت من شكلك وقلت : إنها بوابة ارض الجحيم اغارثا..يمكنك الدخول إليها لكن تذكر أن لم تكن جديرا لا يمكنك الخروج منها أبدا"نظرت إلي وبعبارات واثقة قلت لي"بما تهذين هذه المرة انه كهف بليد مظلم كيف له أن يكون بوابة ارض خرافية "

ساد الصمت للحظة ثم واصلنا سيرنا داخل ذالك الكهف المظلم ....سرنا لساعة كاااملة

***هيا نحن نسير لمدة ساعة متواصلة تعبت قدماي من المشي نحو المجهول ...كل هذا من اجل خرافة تصدقينها (أنت)**

*** توقف عن التذمر والتململ...لم يبقى إلا القليل..وأيضا الم تقل انك تحب المغامرات لذا تحرك وتوقف عن التذمر هيا**

-أخرجت شيئا يشبه المذياع من حقيبة ظهري ثم وضعته أرضا أصبحنا نسمع اصواتا غريبة ثم أخرجت حجرا لامعا جميلا...نظرت إلي باستغراب لحظات حتى تظهر من العدم بوابة ضخمة مرصعة بالجواهر والأحجار الكريمة يقف أمامها مخلوق غريب..ذهلت أنت من حجمه الهائل وقلت"هل ...هل تمزحين ماهذا المخلوق انه يشبه

الدينصورات في الرسوم المتحركة وأشرطة الخيال العلمي"قهقهت أنا وأردفت" احتفظ بذهولك هذا فلازال هناك الكثير من الأشياء التي تفجر عقلك" ثم تقدمت نحو ذالك المخلوق وقلت له "الجحيم مستعر في الداخل لا يمكنك الهرب بعد الآن.....الأميرة الأزلية الأبدية كلارا روسيل" يفتح البوابة بكل طاعة وخضوع دخلنا عبر تلك البوابة واستمررنا بالمشي

*** مالذي قلته له ومن تكون هذه الأميرة كلارا روسيل (أنت)**

*** سنتعرف عليها فيما بعد وبالمناسبة أنت كثير الأسئلة اصبر وستعرف إجابة كل أسئلتك**

فصل2 : الموت يقترب منا

- لم يعد الموت مرعبا .....

- تنقسم مدينة اغارثا إلى 3مقاطعات كل مقاطعة لها مميزات وتختلف عن الأخرى

* استيقظ علينا المباشرة برحلتنا

* من أنا؟....أين أنا؟....

- قهقهت من شكلك وقلت"استيقظ أيها الأحمق علينا اللحاق برحلتنا هيا أسرع...فمقاطعة بيلوفودي تنتظرنا

- استمر أنا وأنت في المشي...لحظات حتى نصل إلى قصر تبدوا على أسواره الكئابة ...كائنات غريبة تحرس البوابة تقدمنا قليلا فهاجمنا احد تلك المخلوقات وكاد يقضي علينا لولا تدخل احدهم

بشعر ابيض وعينان زرقاوتان كالألماس يحمل سيفا مرصعا بالجواهر

* شكرا لك أيها الحارس(أنا)

* كيف عرفتي انه حارس؟(أنت بهمس)

*لا شكر على واجب سيدتي...تفضلا إلى الداخل

- فتحت البوابة على مصراعيها واستمررنا بالتوسع داخل ذالك القصر..جدران بالية..صور ولوحات قديمة...أرضية خشبية هشة.... بعد السير لوقت معين وصلنا إلى باب مختلف عن بقية الأبواب التي صادفناها في طريقنا داخل ذالك القصر..فتح ذالك الباب الذي كان ذا لون احمر مخملي...دخلنا إلى تلك الغرفة لنجد احدهم في انتظارنا

* مرحبا بك آنسة فيكتوريا(ينبس ذالك الشخص)

*** فيكتوريا؟(همهمت أنت مستغربا)**

*** أهلا بك سيد كارلوس**

*** من هذا الذي بجانبك سيدة فيكتوريا؟**

*** انه احد معارفي ....لا يهم أعطني الكتاب**

- تقف أنت مذهولا في الوسط لا تفقه شيئا مما يحدث.لكنك لم تنبس بأي حرف

- يحضر كارلوس كتابا بغلاف احمر مخملي مليء بالغبار...هل علمت لما لون باب غرفة كذالك....أمسكت عنه الكتاب وفتحته وقرأت منه شيئا أشبه بالتعويذة ليتم نقلنا عبر اللاشيء بطريقة ما

*** لم أكن اعرف انك ضعيف إلى هذه الدرجة..مجرد سقطة جعلتك تفقد وعيك بالكامل(أنا)**

***توقفي من السخرية مني لست معتادا السقطات..لكن .....لحظة لحظة...ماهذا المكان؟أين نحن؟(أنت)**

-نحن الآن في مقاطعة بيلوفودي....أترى ذالك القصر المتوهج هناك انه قصر رئيس المقاطعة..انطونيو....

*** من أين لك أن تعرفي؟**

*** لقد زرت جوف الأرض مرة واحدة لكنني عرفت تقريبا كل شيء يخصها...أما بالنسبة لاسم فيكتوريا فلقد رايتك تسأل عنه..انه اسمي هنا بالتأكيد لن اخبرهم باسمي الحقيقي لا أريد أن يتم**

قتلي هنا وكذالك رايته يليق بي لأنه يحمل معنى زهرة البنفسج المفضلة لدي

- ينتشر أصحاب القلوب التائهة في المدينة....صوت غريب يصدر من ذالك الزقاق هيا ما رأيك بالذهاب لإلقاء نظرة.....نسير نحو ذالك الزقاق بحذر..هه....من كان يتوقع إنها مجرد عصابة...

***مجرد عـ..عصابة؟ هل تمزحين معي؟**

***لا أنا لا امزح**

*** أنت تقولين مجرد عصابة..مجرد مجرد...**

*** آسفة نسيت إخبارك أن الجميع هنا يعيش في سلام وسكينة لا يوجد قتل أو سرقة مفهوم عصابة هنا يختلف عن مفهومها على سطح الأرض**

فالعصابة هنا هم مجموعة من الأخيار وغالبا ماتجدهم كبار المسؤولين والأغنياء

* تقصدين أنهم متواضعون إلى هذا الحد....كفاك تضخيما...أساسا من عاداتك تضخيم الأمور

* حسنا لن أناقشك في هذا...فلتقل ماشئت دعنا نمضي فقط

*انتظري فلتجيبني عن هذا السؤال..

نظرت إليك دون أن انبس بشيء وواصلت أنت قائلا: لقد قلت أنها ارض الجحيم في بداية رحلتنا..والآن تقولين انه لا توجد سرقة والجميع يعيش بأمان هنا...أنت متناقضة سيدة فيكتوريا

* افففففف انظر لهذا الآن وأسئلته....لقد أخبرتك بأنها ارض الجحيم هذا صحيح...لكن كن صبورا قليلا مافائدة رحلتنا إن كنت ستسال باستمرار عن

كل شيء..لقد مللت من ثرثرتك بأسئلة ستعرف إجابتها حقا

*** توقفي توقفي لحظة...مابك أنت من أحضرتني إلى هنا أليس كذالك...إذن أنت مسؤولة عن الاستجابة لاستفساراتي..تحضرينني إلى مكان مجهول وفوقها تتذمرين مني ومن أسئلتي**

*** لا حول ولا قوة...اسمع أنا لم أجبرك على أن تأتي معي أتيت بإرادتك وان أردت أن تعود فستعود بإرادتك لم آتي إلى هنا لاشاجرك.....لكن تذكر إن أردت العودة انه يسهل الدخول إلى هنا لكن لن يسهل الخروج خاصة وانك غريب**

*** هذا أفضل انأ سأعود وابقي وحدك وعندها لن تضطري إلى الإجابة عن أسئلتي**

*** حسنا هذا قرارك؟....لكن احذر أن تجثو على ركبتيك أمامي طالبا الصفح باكيا**

***هه ...من تظنين نفسك لأجثو لك وأترجاك لتصفحي عني وفوقها باكيا هههههه كم أنت سخيفة**

- ترحل أنت بغضب....تنهدت أنا بعمق وقلت: يأل هذا الآن ماذا لو حدث له مكروه..يجب تلقينه درس لكن كيف؟.....وجدتها

- تعود أدراجك وتتوارى خلف الأفق عن ناضري متجاهلا كلماتي عن صعوبة الخروج من هنا

*** رائع هاهو ذالك القصر الذي رأيناه أول مرة...وألان سأذهب وبالتأكيد سيتعرفون علي ويجعلونني أعود إلى عالمي بدون تلك المتعجرفة...من تضن نفسها..قل تجثو قال....**

- جلست أنا في مكاني دون أن أتحرك ....لحظات حتى .....(*صوت إطلاق النار*)

فصل3 :هل حقا ماتت

- ستتعلم دفع الثمن عندما تفقد بوصلة طريقك

* سيدتي الأميرة.... لقد بلغني أن احد الأرضيين البشر يتجول في مقاطعة بيلوفودي..ماذا نفعل؟

* لا اعلم ماهية هؤلاء البشر يريدون تلويث كل مكان تطأه أقدامهم....أنهم جمع من الفشلة العاشقين للسلطة قلوبهم ملأها الجشع والحسد.....حسنا حسنا ...اهدئي.... اسمعني يا اندروس يجب أن تمسكوا بذالك البشري الأرضي وتحضروه إلى القصر وأنا اعلم مالذي سأفعله...أو..... انتظر لدي خطة(مع ابتسامة خبيثة)

- أنا آسف...البوابة تأبى أن تفتح يبدوا انه عليك مواجهة مصيرك هنا خاصة وبعد موت فيكتوريا...

* مالذي تقصده بموت فيكتوريا؟...كفاك مزاحا تلك المتعجرفة ....هه..تموت أنها مزحة ثقيلة حقا

-*مالذي يجعلك واثقا ....المهم ارحل انا لا أريد أن تحدث معي مشاكل بسببك..فالأميرة كلارا روسيل لن ترحمني أذا علمت أنني أستضيفك هنا

* اخبرني فقط...هل..هل حقا ماتت فيكتوريا؟

- اجل ماتت بسببك أنت...لوسمعت تحذيراتها المتكررة في عدم الذهاب وحدك لكانت معنا الآن....أنت محظوظ لأنني لم أقتلك فسيدتي فيكتوريا كانت لتحزن لو قتلتك والآن ارحل بسرعة...هيا يا حراس ارموه خارجا

يتقدم نحوك رجلان بجثتين ضخمتين ويمسكانك متجهين بك نحو الباب الرئيسي وهنالك يتركانك.....

*ماتت؟...كيف؟...لا ....لا لا اعتقد هذا ...ربما هو يمزح فقط..لا يمكنها أن تموت(أنت)

تستمر في السير مبتعدا عن القصر وتتمتم بكلمات غير مفهومة

- يمكنك الوصول إلى تلك المدينة ولكن ليس الجميع يمكنهم الخروج(بنبرة

فيكتوريا)....تهمهم في نفسك قائلا:ترى مالذي كانت تقصده بهذه الكلمات....لا استطيع التركيز ...عقلي مشوش كل التشويش....يبدو أن الجنون بدأ يعتريني....يسحبك احدهم إلى الظلام الدامس....من أنت؟(أنت)...هسَ..اهدأ...أنا تسنيم ألا تذكر ...أنا من بدأت معك الرحلة لكنني تركتك مع فيكتوريا قبل دخول عالم اغارثا.....

أنت؟ لا أنا لا أتذكر ....

بلى ...المهم في الحقيقة لا يمكنني مرافقتك لأنه علي العودة إلى الأرض...لكن أنا أحذرك هذه الأرض مخادعة عليك بتوخي الحذر..

أستدير لأذهب لكنك تقاطعني قائلا: تريثي قليلا واخبريني كيف دخلتي وكيف يمكنك الخروج

بسهولة ....لحظة...أرجوك أخرجيني معك لقد مللت من هذا المكان لا أريد البقاء....

رمقتك بنظرة جانبية وقلت" يمكنك الوصول إلى تلك المدينة ولكن ليس الجميع يمكنهم الخروج"(اختلج صوتي مع صوت فيكتوريا) وتواريت عن ناظريك دون سابق إنذار

- هل أنت جاهز لكل الشطط الذي سيواجهك(شطط بمعنى مشاكل)....تبدأ في محاولة العودة إلى عالمك قبل أن ترتطم بقاع الهاوية التي تسقط منها...لقد بدأ شعور الندم يراودك..ماذا لو لم ترحل غاضبا من فيكتوريا...لكانت معك الآن ترشدك في الطريق ...كانت أشبه بالبوصلة..لكنك فقدتها إلى الآبد....وبدأت تدفع ثمن رحيلك تاركا أيها في ذالك المكان....تستمر في السير وسط شوارع

بيلوفودي....كنت لأرى بقية المقاطعات وأتعرف عليها لولا تسرعي وفضولي الزائد....تتنهد بعمق تنهيدة تحمل كمّا من الندم....

* أيها الغريب مالذي تفعله هنا؟؟

- هل تقصدني(أنت)

*اجل أنت

-اااا....لا شيء فقط ابتعد عن طريقي دعني امضي

* انه ليس سهلا.. دعني أخمن قليلا....أنت بشري وتود الخروج من هنا...

- ابعد عني وكف عن مضايقتي...

* دعني أساعدك قليلا

تنتقل عبر اللاشيء بطريقة غريبة نحو مكان أخر

*أين أنا؟

- أنت في مقاطعة شانجريلا....تحت رئاسة برنارد

* من؟..من يتكلم

-لا تجزع أيها الأرضي هذه أنا...المقاطعة بذاتها

تظهر فيكتوريا أمامك وهي مكبلة بالحبال وتحيط بها الأفاعي من كل الجهات وكانت تصرخ باسمك لتساعدها ويظهر احدهم يخفيه

الظلام بالكامل ويخاطبك قائلا(إن أردت أن تساعدها عليك أنت تسرع فأمامك عشر ثوان)....عشر ثوان...انه وقت قليل....واحد...فكر يا (استعمل اسمك) فكر....ثلاثة....هياااااا.....خمسة....لا جدوى توقف عقلي عن العمل....ثمانية..... وجدتها الأفاعي تحب المصادر الحرارية.....تسعة....اين ساجد مصدرا حراريا....

- تجد ولاعة في جيبك وأنت لا تعلم من أين أتت لكنك تنزع سترتك وتحرقها وترميها بالقرب من تلك الأفاعي وبالفعل تقدمت الأفاعي نحو السترة المشتعلة..... أغمضت عينيك بعد العشرة واختفى كل شيء ...فيكتوريا ...ذالك الرجل...الأفاعي.... بقيت سترتك في المكان الذي رميتها فيه وهي في حالة جيدة وكأنها لم

تحترق..غريب وكأنه كان وهما...يبدوا إنني اعتريت بالجنون الآن.....تمضي في طريقك تفكر في حل لمعضلتك هذه...لحظات حتى تسمع صوت صراخ مدوي يصدر من أخر ذالك الزقاق...لقد ذكرك الموقف في العصابة مع فيكتوريا....تتجه نحو مصدر الصوت لتجد فيكتوريا مربوطة بحبل يوشك على الانقطاع وأسفلها مباشرة توجد آلة طحن...وهذا معناه إما أن تسرع بإنقاذها أو تسحق جثتها بين ثنايا تلك الآلة....واحد...اثنان..انه نفس الصوت ...خمسة.... تنظر يمينا ويسارا... لا حل أمامك إلا ذالك السرير القديم.....ثمانية....تمسك به وتجره وترميه داخل تلك الآلة لكن للآسف مزقته إربا إربا وهذا ماسيحدث مع جسد فيكتويا.....عشرة.....تغمض عينيك وقلبك يكاد يتوقف و مجددا يختفي كلى شيء ولا يبقى إلا

السرير بحاله السابقة في المكان الذي وضعته..... لن أخطا إذا قلت أنها على حق إنها الأرض المخادعة

* هذا يكفي...يكفي بهذا القدر(صرخت قائلا)....تنهار رويدا....لقد ذقت ذرعا هذا يكفي دعوني اعد إلى عالمي.....

- تنتقل مجددا عبر اللاشي إلى مكان أخر.....

*سئمت من هذا ....سحقا لكم...لا أريد التعرف على عالمك السيئ هذا...لا أريد هذا يكفي يكفي (أنت)

مرحبا بك في مقاطعة شيمبالا....تحت رئاسة ديفيد

تنقسم مدينة اغارثا إلى ثلاث مقاطعات كل واحدة تختلف عن الأخرى(بنبرة فيكتوريا)

- تمسك راسك وتقول"أنا على وشك الجنون صوتها ووهمها يتبعني إلى كل مكان...لم اعد استطيع التحمل"

فصل 4: لقد عادت

- شيمبالا .....لا يمكن لأحد معرفة أسرار هذه المقاطعة وهناك بعض الأسرار يجب ان تبقى أسرارا مثل سبب حقد كلارا روسيل على البشر أو قصة فيكتريا أو سر فيكتور

* إن هذه المقطعة موحشة...شوارع خالية وإنارة رديئة...تبدوا كمدينة مهجورة...أتممت كلماتك هذه ثم خطوت بضع خطوات إلى الأمام لتتوقف متجمد الأطراف...."م...ماهذا؟؟" قلت متعجبا بعد أن ظهر أمامك مخلوق كبير ابيض يبدوا وكأنه مزيج من حصان ودیناصور طائر...شكله مخيف

أنت:الظلام يعم المكان بشكل مريب وطهور ذالك المخلوق زاد الأمر ريبة...لتظهر من العدم فجأة فتاة انطلق معها شعاع ناصع البياض جعل لمقاطعة كلها مضاءة..تقدمت نحوك وابتسمت بخبث وقالت..."إذن أنت هو الأرضي الذي أثار الرعب على ممكلتي.....كانت تلك الفتاة في غاية الجمال....شعر ناصع البياض كالحرير ينسدل على كتفيها حتى خصرها وعينان زرقاوتان لامعتان كالكريستال وبشرة قطنية بيضاء كأنها لم تلامس أشعة الشمس منذ مولدها.....

أنت: من تكونين أيتها الفتاة؟..

- لا اعلم من أين تستمد جرأتك أيها البشري..لكن ستنال ماناله أمثالك من البشر القادمين قبلك...لا اعلم لماذا لا تكتفون بأرضكم

الملوثة بشّركم وحسدكم...لكن لا تقلق لقد أقسمت بان احمي مملكتي منكم ومن عيونكم المشعة بالطمع وقلوبكم اللهفة للسلطة....أقسمت بان اجعل مملكتي هذه ...مملكة السكينة والسلام إلى مملكة الجحيم بالنسبة إلى البشر

أنت(بعد استفاقة من الشرود):"أأنت الأميرة كلارا روسيل؟

- لنقل بأنني هي.....وألان يا حراس امسكوا به

* تحاول الهرب لكنهم يمسكون بك لتجد نفسك محاصرا بجيش كامل من الجنود

أنت (باستهزاء): هه....لم أكن أتوقع أن لي شئنا عظيما هكذا...جيش كامل؟

كلا روسيل بداخلها(أف له ولتصرفاته رغم كل شيء فعلته إلا انه مزال متعجرفا ...هذا النوع لا يتعلم من أخطائه البتة)

* يمسكونك ويتقدم احدهم نحوك واضعا على عصابة على عينيك ليتعسر عليك
الرؤية...حجبت الرؤية عن عينيك وكأنك أصبحت أعمى...يتجهون بك إلى مكان ما...ربما هو القصر؟...لا اعلم فأنت لا يمكنك إن ترى إلى أين يتجهون بك....يتوقفون عن السير فجأة يبدوا إنهم وصلوا بك إلى المكان المنشود..ينزعون عن عيناك تلك العصبة لتبصر النور من جديد

- سيدتي الآلة جاهزة

* لقد عرفته من صوته انه كارلوس من القصر...يبدوا أن الخطر يحدق بك هذه المرة ....كارلوس؟...ضننته للوهلة الأولى انه يضع لي اعتبارا

- ياحراس ضعوه في الآلة

*آلة...إي آلة ؟....ابتعد....لا تلمسني أيها القذر

- أيها الأرضي لا تحاول..سنحولك إلى مخلوق مطيع ونسيطر على دماغك....أو نستبدله بعقل ألي

* هل تمزحين معي؟ كيف لك فعل هذا ونحن لازلنا في بدايات التكنولوجيا

- هههههه لا تقلق....نحن هنا نسبقكم بآلاف السنوات الضوئية والتكنولوجيا عندكم لا تساوي قطرة من التكنولوجيا عندنا

- تم ربطك بأشرطة حديدية إلى آلة ضخمة..تمسك كلارا روسيل مقبضا يبعد عنك مترين...يبدوا انه مرتبط بالآلة وسرعان ماتنزله تصعقك الكهرباء وتتولد شرارات كهربائية حول جسدك بالكامل...دقات قلبك مرتفعة تكاد تصيبك بالصمم وأطرافك ترتعش بشدة...ثوان لتدخل تسنيم القاعة وتنظر إليك ثم تحول بناظريها إلى كلارا روسيل وتبتسم قائلة ألا تظنين أن هذا يكفي يا.....أنا؟

الفصل الخامس والأخير

القوة ليست في مواجهة المصاعب القوة في الخروج منها مبتسما

* تقف أنت مذهولا لا تفقه شيئا بينما توقف تسنيم كل شيء...كلارا روسيل لقد كانت أليا طوال الوقت؟ بقيت تناظرك وهي تضحك على شكلك....فوجهك قد أصبح اصفرا من فرط الخوف وسرعان ما تساعدك في النزول عن الآلة تجثو على ركبتيك قائلا: أرجوك
....أرجوك أخرجيني من هنا قبل أن اجنّ بالكامل.تقهقه هي وتقول لك بنبرة انتصار :الم أخبرك انك ستجثو على ركبتيك طالبا الصفح...

- مهلا لحظة...فيكتوريا؟ (أنت)

-اجل أيها الشقي...هل أعجبك الدرس الذي لقنتك إياه؟

- كان عليّ أن أتوقع انه أنت.....(تضحك) مبارك لقد انتصرت سيدة فيكتوريا أو تسنيم....والآن من فضلك اشرحي لي كل شيء فعقلي يكاد ينفجر

- حسنا....أهدئ واستمع إلي..لقد كنت أنا فيكتوريا وكلارا روسيل طوال الوقت...لم اشئ إخبارك لأخلق جوا من الغموض لديك لكنك كنت كثير الأسئلة... وانظر.. كارلوس هو فيكتور وهو الحاكم الأصلي لهذه المملكة لكنه تنازل عن عرشه لي بعد أن دخلت كأرضية غريبة ..حسنة الخلق طيبة وبشوشة وقضيت

شهرا كاملا هنا أساعدهم وانشر طاقتا ايجابية بينهم....وبعد أن رأى كل هذا جعلني اخضع لعدة اختبارات ومن ثم عينني كأميرة تحكم هذه المملكة كلها اغارثا...عندما اعتليت العرش باسم كلارا روسيل كثيرا ما ساعدت الأرضيين الآبقين نحو جوف شامبالا لكنهم عاملوا الحسن بالإساءة ولم يعيثوا إلا فسادا وهذا جعلني اخترع الروبوت كلارا روسيل لكي أكون قريبة ومحتكة بالعالم البشري (الأرض) باسم تسنيم وسكان اغارثا باسم فيكتوريا....الكل هنا يعهدني باسم فيكتوريا ولا احد يعلم بعد إنني نفسها كلارا روسيل يمكننا القول لا احد ماعدا فيكتور...أنا أرضية مثلك تماما....لكنني اخترت جوف الأرض لان سكانه لا يحملون إلا الود والخير في قلوبهم ولا احد يهدف إلى السلطة.....لقد قتلت الأمير مارك أخ فيكتور

الشقيق لأنه وضع عيناه على العرش... الجميع يهاب الأميرة كلارا روسيل لأنها كيان من الجبروت والقسوة...ولهذا فانا اسميها مملكة الطمأنينة والسلام فلا شيء يعكر صفوّ هذه المملكة ...وجعلتها ارض الجحيم لمن أراد بها سوءا....

- امممم أمر مثير للاهتمام...هل تعلمين يا فيكتوريا...آسف لأنني كنت أنعتك بالمتعجرفة ولأنني كنت انهمر عليك بأسئلتي الكثيرة أتمنى أن تقبلي اعتذاري...

- لا باس لقد سامحتك..الاعتذار من شيم الموقرين وأنت بهذا تبرز انك شخص موقر..... والآن هل نعود إلى الأرض أم تريد إن نبقى هنا قليلا؟

لنذهب أرجوك لقد ذقت ذرعا من هذا المكان

-هههههه حسنا هيا بنا إلى قاعة العرش

- أضع خاتما بيدي وننتقل عبر اللاشي إلى ذات الكهف الذي بدأنا منه رحلتنا

- إذن... ما رأيك هل أعجبتك؟

* خيالك واسع جدا ....أتمنى أن تحققي طموحاتك...انه كتاب جميل حقا ويثير الغموض والتشويق ...وكذالك....لقد أحسنتي اختيار الأسطورة كدت اصدق أنني في المغامرة حقا

- شكرا لك

-* لكل بداية نهاية وكتب لنا القدر أن تكون هذه النهاية...كنت أريد الكتابة أكثر في هذا الموضوع لكن لم يسعفني خيالي هذه المرة.....ربما هنالك جزء ثان من هذه الرواية....أتمنى أن مانشره قلمي على هذه الصفحات قد راقك ونال إعجابك ...شكرا على إتمامك لكتابي هذا أتمنى لك دوام الصحة والعافية عسى أن تجمعنا أحرف رواية أخرى .....تحياتي تسنيم لعجالي